

This item is provided to support UOB courses.

Its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission.

However, users may print, download, or email it for individual use for learning and research purposes only.

هذه الوثيقة متوفرة لمساندة مقرارات الجامعة.

ويمنع منعاً باتاً نسخها في نسخ متعددة أو إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى قائمة تعميم بدون الحصول على إذن مسبق من صاحب الحق القانوني للملكية الفكرية لكن يمكن للمستفيد أن يطبع أو يحفظ نسخة منها لاستخدام الشخصي لأغراض التعلم والبحث العلمي فقط.

الميزان الصرفي

(١)

الأمثلة

شَرِبَ فَعِلَ	}	١	هَدَّبَ فَعَلَّ	}	٢
كَرُمَ فَعَلَّ			فَهَمَّ فَعَلَّ		
قَمَرَ فَعَلَّ			قَسَمَ فَعَلَّ		
			* * *		
دَخَرَ فَعَلَّ	}	٣	لَاعَبَ فَاعَلَ	}	٤
دِزَهُمُ فَعَلَّ			انصَرَفَ انْفَعَلَ		
سَفَرَجَلُ فَعَلَّ			اسْتَخْبَرَ اسْتَفْعَلَ		

البحث

أظهر ما يقال في هذا الباب أنه وُضِعَ لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات، وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي الفاء للحرف الأول من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث.

فإذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان، وهو فَعِلَ بالشكل الذي ضُبِطَ به أحرف الموزون. وكذلك يقال في كَرُمَ وَقَمَرَ وأشباههما.

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان «فعل» على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً في الرباعي، فقلنا في دحرج:

(فَعَلَّلَ)، وزدنا لامين في الخماسي فقلنا في سفرجل. (فَعَلَّلَ). وكذلك يفعل في كل رباعي وخماسي مجردين.

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى (هدب) حرفها الثاني مضعف؛ لذلك ضَعَفْنَا الحرف المقابل له في الميزان. وكذلك يفعل في فَهَمَ وقَسَمَ وأمثالهما.

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة، فكلمة (لاعب) فيها اللام، والعين والباء وهي أصلية، وفيها الألف وهي زائدة، ويشاهد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وضعت مكان الأخرى الأصلية على الترتيب، وأن ألفاً زائدة وضعت مكان الألف الزائدة ومثل ذلك يعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة.

القواعد

(١٧) يُوزَنُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ «فَعَلَّ» مَكَانِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، وَالْعَيْنِ مَكَانِ الثَّانِي، وَاللَّامِ مَكَانِ الثَّلَاثِ، وَتُضَبِّطُ أَحْرَفُ الْمِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرَفِ الْمُوزُونِ دَائِماً.

(١٨) يُوزَنُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخَمَاسِيُّ الْمُجَرَّدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الْأَوَّلِ، وَلَا مِثْلَيْنِ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ فَعَلَّ.

(١٩) إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ ضَعَّفَ الْحَرْفُ الْمُقَابِلُ لَهُ فِي الْمِيزَانِ.

(٢٠) إِذَا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي الْمِيزَانِ.

الميزان الصرفي

(٢)

الأمثلة

صَامَ	فَعَلَ	قَمَ	فَلَ
إِصْطَبَرَ	إِفْتَعَلَ	إِسْعَوَا	إِفْعَوَا
يَقُومُ	يَفْعُلُ	يَزْمُونَ	يَفْعُونَ
مَرَامٌ	مَفْعَلٌ	هَيْئَةٌ	عِلَّةٌ
مَهْدِيٌّ	مَفْعُولٌ	زِنَةٌ	عِلَّةٌ

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالاً أو إبدالاً، ففي صام إعلال بالقلب، وفي اصطبر إبدال، وفي يقوم إعلال بالتسكين، وفي مَرَامٌ إعلال بالتسكين، وإعلال بالقلب، وفي مهدي إعلال بالقلب، وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأينا لم يتأثر بأي نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة؛ وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال، ويتجاهل حدوث شيء منها، ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال (بالقلب أو التسكين) توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال.

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذي حذف من الكلمة حذف مقابله من ميزانها، فالحرف الثاني وهو الواو حذف من قم؛ فحذف من ميزانه الحرف المقابل له وهو العين، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك في الميزان.

القواعد

(٢١) إِذَا حَصَلَ فِي الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِعْلَالٌ بِالْقَلْبِ أَوْ التَّسْكِينِ، وَزِنَتْ

الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ أَوْ الْإِعْلَالِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا.

(٢٢) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرَفِهَا حُذِفَ تَطْيِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ.

تمرين (١)

زين الأسماء المعربة والأفعال في العبارة الآتية:

إِذَا وَعَدْتِ عِدَّةً فَأَنْجِزِي؛ فَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ مَا يَضُرُّ الْأَفْرَادَ وَالْأُمَّمَ أَنْ تَتَّخِذَ الْمَوَاعِيدَ

ذريعةً إِلَى الْمَطَاوِلَةِ وَالتَّسْوِيفِ، وَكثيْرًا مَا يَقْوَى الْمِعَادُ بِكُلِّ مُحَرِّجَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ،

وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ لَهُ يَعْتَقِدَانِ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَإِذَا تَقَهَّرَتِ التَّجَارَةُ وَالصَّنَاعَةُ فِي الشَّرْقِ؛

فَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي حَاجَةٍ مَاسِيَةً إِلَى الْأَخْلَاقِ قَبْلَ احْتِيَاجِهِمَا إِلَى الْمَالِ.

تمرين (٢)

زين الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل:

شَمْسٌ - نَظَرٌ - كَيْفٌ - عَلِيمٌ - جَعْفَرٌ - فَرٌّ - بَعَثَرٌ

تمرين (٣)

هاتِ كَلِمَاتٍ لِلْمَوَازِينِ الْآتِيَةِ مَعَ الضُّبْطِ:

فَعْلٌ فُعْلٌ فَعِلٌ فَعِلٌ فَعَلٌ فَعَلَلٌ

تمرين (٤)

زين الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل:

يُسُودُ - يَسِيلُ - مَقَامٌ - قَادٌ

٢ - الهمزة في وسط الكلمة

القاعدة التي لا تخونك في كتابة الهمزة المتوسطة: أن تنظر إلى حركتها وحركة ما قبلها، ثم تكتبها على حركة الأقوى.

والحركات حسب قوتها مرتبة كما يلي:

- ١- الكسرة: ويناسيها الياء^(٥) ن
- ٢- الضمة: ويناسيها الواو و
- ٣- الفتحة: ويناسيها الألف أ
- ٤- السكون: تكتب على السطر مفردة ء

تدريبات

شأنه: الهمزة المتوسطة ساكنة، وحركة ما قبلها فتحة، والفتحة أقوى من السكون؛ فالغلبة للفتحة، وحينئذ تكتب الهمزة على ألف، ونظير ذلك:

رأس. رافة. وأمر. مأوى.

مؤمن: الهمزة المتوسطة ساكنة، وحركة ما قبلها ضمة، والضمة أقوى من السكون؛ فالغلبة للضمّة، وحينئذ تكتب الهمزة على واو، ونظير ذلك:

رؤية. يؤتي.

مؤلم. أولقى؟

(٥) أو النبرة. والياء الساكنة قبل الهمزة حكم الكسرة.

يُوجَلُّ: الهمزة المتوسطة مفتوحة، وحركة ما قبلها ضمة، والضممة أقوى من الفتحة؛
فالغلبة للضممة؛ وحينئذ تكتب على واو، ونظير ذلك:

يُؤْخَذُ. مُؤَامِرَةٌ. مُؤَرِّخٌ.

لثلاثاً: الهمزة المتوسطة، وحركة ما قبلها كسرة، والكسرة أقوى من الفتحة؛ فالغلبة
للكسرة، وحينئذ تكتب على ياء، ونظير ذلك:

يَسْتَهْزِئَانِ. بَادِئَانِ. فَنَاتٌ.

ما خالف القاعدة السابقة

هناك حالات شذبت عن القاعدة السابقة، تكتب فيها الهمزة مفردة (على السطر)،
والتيك بيانها:

١- الهمزة المتوسطة المفتوحة وبعدها ألف التثنية أو التثوين، أو قبلها ألف ساكنة،
نحو:

جَزْءَانِ. بَدْءَانِ^(١). تَفَاعَلِ. تَشَاعَمِ. جَزْءِ^(٢).

بَدْءَا. تَشَاعَمُوا. جَزَاعِينَ. أَصْدِقَاعَكَ. بَرَاءَةٌ.

٢- الهمزة المتوسطة المفتوحة أو المضمومة وقبلها واو ساكنة. أو مشددة مضمومة،
نحو:

ضَوْءَةٌ. ضَوْءَةٌ. تَوْعَمٌ. السَّمْوَعُلُ. مَقْرُوَةٌ. تَبْوَةٌ هُمْ.

(١) وكذا نحو: عَيْتَانِ. بَطْنَانِ، مَتْنِي: عِبَاءٌ، وَبِطَاءٌ، كُتِبَ الهمزة على نبرة؛ لأجل حرف الوصل: الياء، والطاء،
بخلاف: جَزْءَانِ، وَبَدْءَانِ، فَالزَّايِ وَالذَّالِ حَرَفَا فَصْلٍ فِي الرَّسْمِ، وَحُرُوفُ الْفَصْلِ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: تَزُرُ ذَا وَدَا.

(٢) بخلاف: هَوَاءٌ.. ضِيَاءٌ.. لَا تُرَادُ أَلْفُ التَّوِينِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَ الهمزة أَلْفٌ.

٣- الهمزة المتوسطة المضمومة، وبعدها حرف مد من صورتيها^(٨)، نحو:

قَرَعُوا^(٩). بَدَعُوا. اَبَدَعُوا. لَجَبُوا.

رَعُوفٌ. رَعُومٌ. قَتُولٌ. قَتُوسٌ.

شُنُونٌ. مَوْتُونَةٌ. سَأُولٌ.

(٨) لم تستثنِ الهمزة المتوسطة المضمومة بعد ياء ساكنة، نحو: قَيْتَةٌ. جَرِيْتُهُمْ، قَيْتُكَ ... لأننا عددنا الياء الساكنة في حكم الكسرة من حيث قوتها. كما أنَّ الهمزة المتوسطة المضمومة وبعدها حرف مد من صورتيها وقيلها كسرة، أو تكون الهمزة مكسورة فإنها تكتب على ياء، نحو: بَرِنُوا... مَبْتَدُونَ... قَارِنُونَ... يَسْتَهْرِنُونَ... رَبِيسٌ.

(٩) اختلف علماء الرسم في الهمزة المتوسطة المضمومة وبعدها حرف مد من صورتيها أو واو الضمير، فبعضهم يرسمها على 'واو' أو ألف، هكذا: قَرَوُوا. قَرَأُوا. لَجَأُوا.

رَوُوفٌ. رَوُومٌ. شُونٌ. قَوُولٌ. مَوْوِنَةٌ.

وقد أثرنا رسمها بالصورة التي أثبتنا طرداً لقاعدة وفراراً من اجتماع مثلين وتخفيفاً من الاختلافات في الرسم الإملائي.

٣- الهمزة في آخر الكلمة

ترسم الهمزة المتطرفة على حرف مناسب لحركة ما قبلها، نحو:

١- يجرؤ... لؤلؤ... وضؤ... بطؤ
ما قبلها مضموم (١٠)

بتبأطؤ... التكافؤ... لم يجرؤ

٢- فتىء... برىء... يخطىء... يكافىء
ما قبلها مكسور

شأطىء... منأوىء... سيئء... لم يجيء

٣- بدأ... نشأ... بؤأ.
ما قبلها مفتوح

وإذا كان ما قبلها ساكناً، رسمت الهمزة مفردة، نحو:

جزء (١١) .. عبء (١٢) .. يفاء..

جزاء.. غذاء.. ضوء.. جريء.. شيء

(١٠) يستثنى من ذلك الهمزة المتطرفة التي قبلها واوٌ مشددة، نحو: التبوء.. التسوء. فإنها تكتب مفردة.

(١١) إذا نونتها بتتوين النصب، رسمت هكذا: جزء... بخلاف: هواء، ماء، فلا تلحق الهمزة ألف التتوين؛ لأجل الألف قبلها.

(١٢) إذا نونتها بتتوين النصب، رسمت هكذا: عبتا، وملنا، وكفنا؛ لأجل حرف الوصل.

علامات الترقيم

إشارات توضع بين أجزاء الكلام؛ لمساعدة القارئ على فهم ما يقرأ. ولتمييز بعض الكلام عن بعض، أو لتتويج الصوت عند القراءة، وقد رصّدت كتبُ الإملاء وقواعدُ الترقيم علامات الترقيم، وليس القصد أن يعرف الطالب مواضع استعمال كل علامة، وإنما القصد توظيف هذا الاستعمال بالمرانة والدربة والتدريب المتكرر. وهذه العلامات هي:

- ١- الفاصلة: وتوضع بين الجمل القصيرة المعنى؛ لتؤدي غرضاً واحداً.
 - بين أقسام الشيء: الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
 - بعد لفظ المنادي: يازيد، أقبل.
- ٢- الفاصلة المنقوطة: وشكلها (؛) وتوضع:
 - بين الجمل الطويلة، مثل: إنَّ الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي عمل فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
 - بين جملتين تكون إحداهما سبباً في الأخرى، نحو: بدد الغني ما له وأنفق في غير سبيله؛ فافتقر. أو فصل الموظف من عمله؛ لأنه مهمل.
- ٣- النقطة: وتوضع في نهاية الجملة عند تمام المعنى، وتوضع أيضاً في آخر الكلام.
- ٤- النقطتان: وتوضعان:
 - بعد القول؛ فعلاً كان أو اسماً، أو بين القول والكلام المقول.
 - بين الشيء وأقسامه، نحو: الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
- ٥- الوصلة، وشكلها (-)، وتوضع:
 - بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول؛ وذلك لتسهيل فهمها، نحو: إنَّ التاجر الصغير الذي يُراعي الصدق والأمانة مع مَنْ يعامله من كل الطبقات - يصبح بعد سنوات قليلة تاجراً كبيراً.

- بين العدد والمعدود إذا كانا في أول السطر، مثل: التبكير في النوم واليقظة يكسب:
أولاً- صحة البدن.

ثانياً- وفور المال.

ثالثاً- سلامة العقل.

٦- علامة الاستفهام (?) وتوضع بعد أسلوب الاستفهام.

٧- علامة التعجب أو التأثر (!): وتوضع في آخر الجمل التي تدل على تعجب أو استغائة أو دعاء. وقد تكرر.

٨- علامة الحذف (...): وتوضع مكان الكلام المحذوف من النص.

٩- علامتا التنصيص " " : ويوضع بينهما كل كلام يُنقل بنصه وحروفه، ولا يُغَيَّر منه شيء.

١٠- القوسان المزهران أو المعقودان " ﴿ ﴾ " : ويختصان بالنقل من القرآن الكريم.

١١- علامة الاعتراض: للاعتراض علامتان: () ، - - .

ويوضع بين القوسين والوصلتين كلامٌ ليس من الأركان الأساسية لما يكتبه الكاتب، وذلك كالجمل المعترضة، والتفسير، وغير ذلك مما يقطع تتابع الأركان الأساسية في الجملة، نحو:

- المنامة (حرسها الله) عاصمة البحرين.

- نفذَ (بالدال) المال: انتهى.

- مات زيد - رحمه الله - في الكوفة.